وتحفظه وان انبتي به وانا غايب عنك فليكن عندك بمنزله الحدقة
من العين والروح بين الجنبين وان قدرتي علي ان لا تراه العيون فافعلي
فانه له حسادًا ورصادًا واضدادًا واشد الناس عليه اليهود وقد
رايتي ما جري بيننا وبينهم يوم خطبتك وان لما ارجع من سفري هذا
وسمعتي باني قد هلكت فليكن عندك محفوظًا مكرمًا الي ان يترعرع
فاحمليه الي الحرم الي عمومته في دار عزٍ ونصرٍ ثم قال سمعتي واحفظتي ما قلت
لك نعم قد سمعت واطعت وحفظة ولك عندي ما سالت ولقد
اوجعت قلبي بكلام مكروبٍ لك الامر قد اذيتني بماله ونطقت
ونسال الله العظيم وارجوا من رب الكعبة الكريم ان يردك سالمًا ثم خرج
هاشم واصحابه واخوه المطلب ثم ان هاشمًا اقبل عليهم وقال لهم
يا بني اخي وعشيرتي من بني لوي ان الموت سبيل لا بد منه وانا غائب
عنكم ولا ادري ارجع املا وانا اوصيكم اياكم والتفريق والشتات
فتذهب حميتكم وتقل فيمنكم وتهول مقدرتكم عند الملوك وتطمع
فيكم المطامع فهل انت اخي المطلب لما اقول لك سامع واني
مخلف ومقدم عليكم اخي جون اخوتي لانه قرابي وامي واعز
الخلق

الخلق عندي فان سمعتم وصيتي قدموه عليكم وسلموا اليه مفاتيح
الكعبة وسقاية الحاج ولوي نزار ونعل شيث وقميص ابرهيم وقوس
اسماعيل وخاتم نوح والحجابه والرفاده وكلما كان من مكارم الانبياء
وكلما كان لعبد مناف وان فعلتم ذلك سعدتم واني اوصيكم بولدي اشتملت
عليه سلمى فانه سيكون له شان عظيم فلا تخالفوني قولي قالوا
سمعنا واطعنا غير انك كسرت قلوبنا بوصيتك وازعجت افيدتنا
بقولك وقال وسافر الي غزة الشام بالتجارة فحضر موسمها وباع امتعته
وما كان يصلح له واشترى لسلمى طرفًا وتحفاه ثم امر بتجهيزهم للسفر فلما
كان في الليلة التي عزم فيها علي الرحيل الي وطنه لحقه طارقة العلة وجاءته
الصرعة واتته حوادث الزمان فاصبح مثقلاً وارتحلوا رفاقته
وبقي هاشم وعبيده وغلمانه واصحابه فقال لهم ارتحلوا عنه رفاقتكم
فاني هالك لا محالة وارجعوا الي مكة فان مررتم علي يثرب فاقرءوا
زوجتي مني السلام واخبروها بخبري والعزوها في شخصي واوصوها
بولدي فهو اكبر همي ولولاه ما نلت امري قال فبكا القوم بكاءً
شديدًا وقالوا لا نبرح من عندك حتى ننظر ما يكون من امرك فاقاموا يومهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)